Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"
المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع
تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"
17 - 18 يوليو – تموز 2018 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isac2018/

The aesthetics of visual arts in the light of technological developments

. M. Dr . Hamdiya Kazem Roudan Al Mamouri
Doctor in the Department of Art Education
Faculty of Fine Arts - Babylon University
The Republic of Iraq
Hamdiya kadhum @gmail.com

Research Summary

Technology has imposed a new reality of life and created new visions, accompanied by social variables that have been reflected In one form or another on all the arts, including art, the artist interacted with the tools of his time, and ridiculed To serve his work and ideas, produced the civilization of the image, we note a few years ago sweep all technical means Areas of creativity. Openness to technology has provided a wide range and a huge boom in artistic mobility. And pay The artist to constantly search for the nature of art and its forms and patterns developed in accordance with the evolution echnology necessarily dominates the simple life scene as it dictates intellectually conscious and unconscious

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ways of thinking. All aspects of science, including humanitarian approaches, have become influenced by technological development.

The current research consists of four chapters. The first chapter of the research includes a definition of the research problem, which was determined by answering the following question: What are the aesthetic values created by the developments Technology in the visual arts) and the importance and need for research. The objective of the research was identified (by identifying the aesthetic values of technological developments in the visual arts). The researcher has identified .

The most important terms in the research The second chapter was included

The first two topics represent technological developments and their relation to the transformations of modern thought.

The second topic is dealt with. Contemporary visual arts systems of aesthetic work.

The third chapter included the research procedures and ensure the research community and sample selection and analysis of (5) models.

The fourth chapter contains the most important findings and conclusions and the most important results

جماليات الفنون البصرية في ضوء المستجدات التكنولوجية

. م. د . حمدية كاظم روضان المعموري

دكتورة في قسم التربية الفنية

كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل

جمهورية العراق

Hamdiya kadhum @gmail.com

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ملخص البحث

لقد فرضت التكنولوجيا واقعاً جديداً للحياة وأفرزت رؤى جديدة صاحبتها متغيرات اجتماعية انعكست بشكل أو بآخر على الفنون كافة, ومنها الفن التشكيلي , فقد تفاعل الفنان مع أدوات عصره , وسخرها لخدمة عمله وأفكاره , أنتجت حضارة الصورة, فنلاحظ منذ بضعة سنوات اكتساح الوسائل التقنية كل مجالات الإبداع. وقد أتاح الانفتاح على التكنولوجيا مجالاً واسعاً وطفرة هائلة في الحركاة الفنية. ودفع الفنان إلى البحث باستمرار عن ماهية الفن وعن أشكاله وأنماطه المستحدثة تبعاً لما يعيشه من تطور تكنولوجي يهيمن بالضرورة على المشهد الحياتي البسيط كما يملي على العقول أساليب فكرية وردود أفعال واعية وغير واعية . لقد أصبحت كل أوجه العلوم بما فيها المقاربات الإنسانية متأثرة بالتطور التقني .

ويتألف البحث الحالي من أربعة فصول تضمن الفصل الأول من البحث تعريفاً بمشكلة البحث والتي تحددت من خلال الإجابة على السؤال التالي :(كيف تشكّلت طروحات الفهم الجمالي للتكنولوجيا الحديثة في الفنون البصرية لما بعد الحداثة) وأهمية البحث والحاجة إليه . أما هدف البحث فقد تم تحديده (بالتعرف على القيم الجمالية للمستجدات التكنولوجية في الفنون البصرية). وقد قامت الباحثة بتحديد أهم المصطلحات الواردة في البحث أما الفصل الثاني فقد أشتمل على

مبحثين الأول يمثل المستجدات التكنولوجية وعلاقتها بتحولات الفكر المعاصر .

و**المبحث الثاني** فقد تناول. الفنون البصرية المعاصرة نظم الاشتغال الجمالي .

أما الفصل الثالث فقد احتوى إجراءات البحث وتضمنَ ، مجتمع البحث واختيار العينة وتحليلها والبالغة (5) نماذج .

أما الفصل الرابع فقد احتوى على أهم النتائج والاستنتاجات وكان أهم النتائج

1. تفرض حركة التطور التقني والصناعي حضورها على نتاجات الفن المعاصر بأسلوب مباشر عبر توظيف مستجدات تكنولوجية مختلفة او بشكل غير مباشر من خلال الافكار والرؤى الفنية والمرتبطة بروح العصر.

أما أهم الاستنتاجات فهي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1. أصبحت كل المستحدثات التقنية والصناعية ومختلف الخامات والأشياء متاحة أمام الفنان المعاصر لتوظيفها داخل العمل الفني بوصفها جزءاً من صورة العالم الراهن الذي يعيش فيه الفنان ويعبر عنه .

(الإطار المنهجي)

أولاً- مشكلة البحث :-

تعد تجارب الفن وتعدد التقنيات المستخدمة فيها ، ظاهرة شمولية تؤلف الطابع الجوهري لخصوصية الأشياء والظواهر الفنية والثقافية والاجتماعية المعاصرة ، ضمن مكونات المشهد الإنساني ومن هنا كان الرسم الحديث باعتباره تعالياً مفاهيمياً / ذهنياً وكيفياً تستتر به وفيه ممارسات الاختلاف والتنوّع ضمن طابع العقلانية التي تتمخض في تجاوز حدود التخصيص والتحديد إلى الإطاحة بكل المعايير والقيم التي أرسى دعائمها المنهج الكلاسيكي في الفن . والذي عملت عليه الحداثة في رسوم النصف الأول من القرن العشرين هو أنها إنبنت وفق أسس تصميمية وتنظيمية عقلانية اعتمدت في أغلبها على النظام الهندسي ، رغم إن الحداثة ساهمت في خلخلة النظم الفنية والفكرية والمعرفية لبنية اللوحة ، وفعلّت من الجدل والحراك الذي دفع بمصطلح (الحديث) إلى (تغيير معناه من ‹ الآن › ليصبح ‹ الآن مباشرة › ومن ثم ‹ حينئذ › ولفترة من الزمن ، أصبحت دلالته تنصرف إلى الماضي ، الذي يصبح ‹ المعاصر› مناقضاً له من حيث هو الحاضر). (1، ص52)

وهناك جدل حاد نشأ إزاء علاقة الفن بالتكنولوجيا, فالبعض يعتبر أن القيم الجمالية تساقطت وتهاوت أمام التكنولوجيا وهناك من يعتبر أن التكنولوجيا أوجدت قيما جمالية جديدة, حيث أكدوا أن لكل عصر أدواته التي يجب أن يطوعها المبدع في نتاجه الإبداعي, فالفن ممارسة اجتماعية وهو سلعة, كما يقول الفيلسوف أللألماني(فالتر بنيامين) ,Walter Benjamin وهو أول من تنبه إلى هذه الحقيقة .وهناك أهمية وتساؤل تبقى تخالج روح الفنان هو كيفية تطويع الوسائط التكنولوجية إلى إمكانات يمكن من خلالها فرض البصمة الذاتية والرؤية الإبداعية على العمل الفني, دون المساس بمضمون الفكرة .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وبحدود موضوع الدراسة الحالية فأن مجمل التقنيات الوسائط التكنولوجية المستخدمة في نتاجات الفنون البصرية ، كانت تتصل بالأبعاد الفكرية والبنائية والجمالية للفن المعاصر الذي نشأ في كنف مرحلة جديدة كانت قد انطلقت مع النصف الثاني من القرن العشرين ، وأن تلك التقنيات والمستجدات التكنولوجية كانت تستخدم جمالياً بوسائل وطرق مختلفة ، منها ما يتصل بالخامات التقليدية المتداولة ، ومنها ما يخرج تماماً عن المألوف من خلال توظيف الخامات المهملة والمبتذلة والرخيصة ووفقاً لضرورات شيوع مفهوم الثقافة الاستهلاكية في إنتاج أعمال فنية تتسم بالغرابة والتشويق .

ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي : كيف تشكّلت طروحات الفهم الجمالي للتكنولوجيا الحديثة في الفنون البصرية لما بعد الحداثة ؟

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه :-

تكمن أهمية البحث الحالي بالآتي:

1. دراسة الفنون البصرية من منظور تقني يحقق دراسة تحليلية للتقنيات والممارسات الفنية في ابتكار صور متنوعة للأعمال الفنية .
2. يهتم البحث الحالي بفحص خامات ووسائط تشكيلية مختلفة . ألغت الحدود الفاصلة بين التقنيات التشكيلية فتداخلت الأساليب التي جعلت فناني مابعد الحداثة يفكرون في التجريب واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتعددة وأشياء لم يسبق استخدامها من قبل كالجمع التجريبي بين التسطيح والتجسيم باستخدام خامات بيئية مختلفة (سواء مواد طبيعية او صناعية) في بنية العمل الفني .
3. يهتم البحث الحالي بدراسة مفاهيم عدة أثرّت وبشكل جلي على البنى الفنية والجمالية في فنون ما بعد الحداثة عامة والرسم خاصة ، ومن هذه المفاهيم هي : الثقافة **الشعبية** ، **الطروحات** اللاعقلانية ، التفكيك ، البنيوية ، السيميائية ،العولمة .
4. يهتم البحث بدراسة أو تسليط الضوء على المستجدات التكنولوجية والعلمية وأهميتها في الفنون البصرية كافة سواء رسم أو نحت أو فنون التجميع .

ثالثاً : هدف البحث :- ويمكن تحديد هدف البحث

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التعرف على القيم الجمالية للمستجدات التكنولوجية في الفنون البصرية.

ثالثاً : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

أ – الحدود الزمانية :- (1950-1980م) .

ب- الحدود المكانية :- (الولايات المتحدة الأمريكية) .

ج- الحدود الموضوعية :- دراسة التقنيات المستجدات التكنولوجية في الفنون البصرية , والمنتجة بمواد مختلفة على خامات مختلفة .

خامساً :- تحديد المصطلحات :-

الجمالية : لغوياً ورد في معجم لسان العرب أن الجمال مصدر جميل ، والفعل(جَمل) وقولهُ عز وَجل " ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون " أي بهاء وحُسن كما ورد أن الجمال الحَسن في الفِعل والخلق . (2، 0 ص133-134)

ثانياً :- فلسفياً وجمالياً- فقد ورد (الجمال) بأنه صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس السرور والرضا 0 والجمال من الصفات مايتعلق بالرضا واللطف 0(3، ص407)

الفنون البصرية : هي مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنية تحتاج لتذوقها الى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في انتاجها . والفنون المرئية هي لفظة عامة تشمل الفنون التشكيلية عامة . (21، ص313)

التكنولوجية : فلسفياَ

كما عرفها صليبا هي علم التقنيات ، وهو يدرس الطرق التقنية من جهة ما هي مشتملة على مبادئ عامة ، او من جهة ماهي متناسبة مع تطور الحضارة ، واهم المسائل التي يبحث فيها هذا العلم ثلاث :

1. وصف الفنون الموجودة في زمان معين وفي مجتمع معين ، صفاَ تحليلياً دقيقاً .
2. البحث في شروط كل مجموعة من القواعد الفنية وقوانينها ، لمعرفة أسباب إنتاجيتها العلمية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3. دراسة تطور طرق التقنية في أحد المجتمعات الإنسانية ، او في المجتمع الإنساني العام .

وتسمى هذه المسائل بعلم التكنولوجيا العام . (4، ص333)

الفصل الثاني

(الإطار النظري)

المبحث الأول : المستجدات التكنولوجية وعلاقتها بتحولات الفكر المعاصر .

لقد أشار مصطلح مابعد الحداثة للدلالة على المتغيرات التي سادت الحضارة الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، والانتقال من الصناعة الحديثة التي ظهرت في المجتمعات الغربية ، حيث سادت فيها التكنولوجيا والمعرفة البحثية ، والتحول من البحث النظري إلى التطبيق العلمي والتكنولوجي ، او مايسمى فيما بعد بحتمية التكنولوجيا التي ساعدت إلى تحويل العالم إلى قرية متقاربة الأطراف ترتبط بمحركات علمية جديدة يسهل فيها التواصل والمعرفة تبعا للمتغيرات السياسية والاقتصادية .

لذلك ظهرت فنون مابعد الحداثة وكانت كردة فعل على الحداثة ، وأصبح الفنان يستفيد من مجريات العلم يمارس التجارب أكثر من أن يقوم بإنجاز أعمال فنية جمالية ، وقد ساعدت المنجزات العلمية والتكنولوجية الهائلة والمتتالية في نهاية القرن العشرين ، ومع بداية القرن الحادي والعشرين إلى تخطي الفن التشكيلي الأنماط التقليدية السابقة وظهور أنماط جديدة في التقاء الفن والمجتمع حيث تمثلت الرغبة في فنون مابعد الحداثة للوصول إلى الجمهور الحقيقي الذي يكون باستطاعته أن يتحاور ويتجاوب مع الفنان ، ولذلك اتجه الفنان إلى الأماكن العامة لتجسيد الحقيقة الملموسة من خلال إزاحة الحواجز بين مجالات الفن التشكيلي المختلفة .

لقد قطع الفن التشكيلي عبر المسيرة الإنسانية أشواطا مهمة في علاقته بالأشياء وتشكله مع أحداث العالم ، محققاً وجوداً فعلياً لذاته ، ومرتكزاً إلى سلسلة من الانجازات الشاملة ذات الارتباط الوثيق بالآلة . إذ ليس هناك فصل بين المعطيات الفنية وبين عصر العلم القائم بكل تشكلاته الأساسية المكونة : المنجزة منها والمحتملة ضمن الإمكانات التاريخية بل له المساهمة في اكتشاف قوانينها .. والفن هو الذي يساعدنا على إدراك هذه القيم بوصفها حقائق . (5، ص13)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

كانت صدمة الخروج من رداء الفَنْ القديم قوية وفعالة بحيث ظلت أولى تجارب الدادائية في الأذهان لوقت طويل ، ولعل فكرة الأشياء الجاهزة التي أطلقها (دوشامب) هي أحدى الابتكارات الرئيسية للدادائية ، والتي أخرجت إلى الوجود فكرة الفَنْ الذي يعرض الأشياء الملتقطة من الواقع دون التصرف بوجودها، بل تقديمها كأشياء نابعة من حرية المخيلة الفنية ففي عام 1961 نظم متحف الفن الحديث في نيويورك معرضاً بعنوان (فَنْ التجميع) وقد ورد في مقدمة دليل المعرض : " إن موجة التجميع تؤشر تحولاً من الفَنْ التجريدي إلى إقتران مُنقح مع البيئة . وطريقة المجاورة هي الواسطة للتعبير عن إحساس الخيبة الذي انساقت إليه التعبيرية التجريدية والقيم الاجتماعية التي يعكسها الوضع القائم .(6، ص104)

وللفنان دوشامب رأيه المتميز في توظيف الأشياء الجاهزة في الفن لقوله " لقد مضى عهد التصوير للأشياء فمن الذي يستطيع ان يصور مضخة تكون أفضل من المضخة ذاتها " (7، ص3) هنا يوضح أن التصور التقني للخامات في فنون مابعد الحداثة في رؤية الفنان جاء للتأكيد على أهمية تشكيل الفكرة كرؤية كلية رئيسية ، وأصبحت اللوحة بذلك موجزا تتواصل به الأفكار بطريقة ابلغ تأثيراً من الاتجاهات التي ظهرت في فنون الحداثة . كما انصرفت فنون مابعد الحداثة إلى الاهتمام بالجانب الجمالي الظاهري في تشكيل الأعمال الابتكارية .

والدادائيون رأوا الفن كشأن عارض منكرين أية موضعية لها طابع الديمومة ، وبحثوا عن السرمدية عبر تجسيد وقائع السلوك الثوري .(8،ص245)

ان هدف فنون مابعد الحداثة هي دمج الفن بالحياة أي دمج الإشارات والأساليب المختلفة في الفن والأدب والعمارة ولهذا تسعى فنون مابعد الحداثة إلى إذابة الفوارق بين الأجناس الفنية المختلفة .

كانت مهمة الفنانين بعد الحرب جسيمة ، فهي متغيرة متسارعة كتغير وتسارع نمط الحياة الجديدة . فالتطور الاقتصادي والثقافي ومستوى الابتكارات التقنية المرتفع والنمو الصناعي احدث في العلاقات الإنسانية والاجتماعية كلاً أو جزءاً تغيرات مستمرة تكون من نتائج انعكاساتها على الحياة النفسية والروحية إذ طالت التجربة والرؤية الفنية والجمالية و(لاشك أن البيئة حين تطرأ عليها تغيير من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الناحيتين المادية والروحية فإنها تتطلب أساليب جديدة من التغيير) .(9،ص510) فأخذ الفن عدة أساليب جديدة في طريقة التعامل المتغيرة كلياً مع اللون والخامات والعناصر المستخدمة في العمل الفني ولم تعد هناك عنصر مستقل أو أساسي وكذلك في طريقة المعالجة واستخدام المواد الألوان فلم يعد يمارس بحسب ما تقتضيه المفاهيم الفنية السابقة الحداثية وبطلت في الوقت نفسه الوسائل التقليدية المرتبطة به ، كالدراسات الأولية التحضيرية وقوانين التأليف لتأخذ مكانها طرق جديدة في التعامل مع المادة التي أتيح لها مجال الانفلات والتحرر النسبي من قيود المراقبة وإتباع قوانينها الخاصة . وقد مهد لهذا التحول في المفهوم الفني تبدل المواد نفسها عندما ادخل إلى الرسم الزيتي مواد لم تكن مألوفة أو مقبولة في المجال الفني ، كما حتمت طبيعة هذه المواد والتقنيات الحديثة استخدام أدوات جديدة .(10، ص201-202)

يقول هربرت ماركوز :" ان الانفصال الفني يمحي ويتلاشى مع سائر أشكال النفي إزاء الصيرورة القاهرة للعقلانية التكنولوجية . وأهمية هذا التغيير ودرجة مناعته ضد كل انتكاس أو انقلاب في الاتجاه حقيقة لاتقبل المماراة إذا فهمناهما على أنها نتيجة التقدم التقني ولامفر من العصر الحاضر من إعادة تحديد إمكانيات الإنسان والطبيعة تبعاً للوسائل الجديدة التي تتيح لها أن تتحقق والتي تفقد أمامها الصور ماقبل التكنولوجية وقدرتها وسلطتها . إن ما كان يضفي على الإنسان والطبيعة قيمتها في عالم محدود التنظيم والقدرة على التلاعب والتكيف ، في عالم فيه نواة غير قابلة للحل تقاوم الاندماج هو إلى حد كبير ذلك البعد اللامفهوم واللامغزو أما في المجتمع الصناعي البالغ ذروة تطوره فأن العقلانية التكنولوجية تقضي تدريجياً على تلك النواة ولا جدال ، فأن العالم عندما يتحول على الصعيد المادي وعلى الصعيد الفكري تتحول معه أيضاً رموزه وصوره وأفكاره ". (5، ص14-15)

وبما ان العمل الفني هو دائما وفي المبدأ يُعاد إنتاجه ، بحسب والتر بنجامين ، لكن الإنتاج الآلي يحمل أمراً جديداً ، لقد تحققت نبوءة الشاعر بول فاليري حين قال " تماماً كما أن الماء والغاز والكهرباء باتت تجلب إلى منازلنا من بعيد لتلبية حاجاتنا إزاء جهد نبذله ، فسياتي اليوم الذي يمدنا بالصور البصرية والسمعية ، تظهر أو تختفي بحركة يد بسيطة . والنتائج التي تبنبأ بها بنجامين باتت أكثر فأكثر راسخة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

من خلال التقدم الذي حدث في الإنتاج الإلكتروني والقدرة على حفظ الصور ، التي تنتزع من سياقاتها الفعلية في المكان والزمان ، بغرض الاستعمال والتكرار على نطاق جماهيري واسع . (8،ص397)

يعتبر(بوديار) ان الولايات المتحدة هي مجتمع أعطى من السرعة والحركة والصور السينمائية والتكنولوجيا ما يكفي لخلق أزمة في المنطق التفسيري . وهي برائيه تمثل انتصار النتيجة على السبب واللحظة على الزمن كعمق ، وانتصار السطح والمظهر المادي على أعماق الرغبة . (8،ص339)

وانَّ البعدَ الجماليَّ للتقنيّةِ وماهيتها لا يمكن فصلُها عنْ فلسفةِ العلمِ ، بل نجد أَنَّ كلاًّ من بنية التقنية ونظام المعرفة العلمية يتحركان بجدلٍ تتبادل فيه المواقع ، فتوَظَّف التقنية لخدمة العلم ويوظَّف العلم لابتكار تقنية معيّنة ، لكن بالرغم من جدليةِ تلك العلاقة الاّ انه يبقى التقني مختلف عن العلمي (حيث انَّ العلمي صفة للبحث النظري الصرف والمجرد ، على انَّ التقني صفة للعمل الذي تطبق فيه بعض الطرق والمحاولات والتجارب لبلوغ نتائج معيّنة وفي نفس الوقت فأنَّ التقني والعلمي تربط بينهما علاقة وثيقة ، لان الطرق التقنية وانْ اقتصرت في بدايتها على التجارب والمحاولات تضفي في الاخر لأغراضٍ علمية لتكوِّن العلم كذلك العلم وان كانت غايته طلب الحقيقة ذاتها الاّ انَّه يؤدي الى الكشف عن طرق وتطبيقات عملية جديدة لبلوغ تلك الحقائق).(4،ص130)

وانَّ الانتاجَ الماديَّ ـ فني أو نفعي ـ يُعَدُّ عملاً زمكانيّاً ، اي يجمع بين الزمان والمكان ، كذلك هو منتج مادي معنوي يجمع بين عالم المادة بمختلف مكوناتها ، وعالم المعنى بمختلف صنوفها الانفعالية ، من هذا المنطلق يستند أيُّ عملٍ في محوره الثالث هذا على مجموعة من الوسائط التي تحقق ابداعاته ، أَهم تلك الوسائط هي (الخامات التي تعد المصدر الاساس للتعبير، حيث تظهر أَهميتها عندما نجد أَنَّ مجالات الفنون تسمى عادةً بنوع الخامة المسيطرة على العمل والتي يتعامل معها وبها الفنان كالرسم بقلم الرصاص ، بالفحم ، بالزيت ، الرسم المائي ، ومع الخامات تُصبح الأدواتُ والمعداتُ والاجهزةُ وسيطاً على درجةٍ عظيمةٍ من الأهمية ، فكلُّ عملٍ مؤدى بخامةٍ ما لا بدَّ تستعمل في تنفيذه أدوات ومعدات وأجهزة تتدرج في تقنية استخدامها والمهارة التي تؤدى بها ، فالقلم الرصاص والألوان الجرافيكية منها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

والباستيلية والصباغية تتميز بأنها تجمع بين الخامةِ والأداة وتعد من المواد الأولى في التعامل الفني للفنان) .(12، ص117)

فالتجارب التقنية الحديثة في الفن هي أساس تطور الفنون فلولا التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والتجارب ما حدث أي تطور للفنون ولظل الإنسان وفنه على بدائيته حتى هذه اللحظة، اولتجريب الذي يتميز بالأداء الجديد والفكر الإبداعي، سواء كان في مجال الفن أو العلم يكون مصدره واحد، ويبدو الاختلاف في أساليب تنفيذ تلك التجريبات وتطبيق نتائجها،" والفنان المبدع كالعالم المبدع يؤثر كلاً منهما في مظهر الحياة وشكلها .(30،ص10)

الفصل الثاني – مبحث ثاني

المبحث الثاني : الفنون البصرية المعاصرة ونظم الاشتغال الجمالي .

تعتبر التكنولوجيا هي الترجمة الحقيقة والتطبيق الفعلي للنظريات والقوانين والابتكارات العلمية ، فمجموعة المعارف والأفكار والأساليب لحياة الإنسان تتحول إلى واقع عملي وتطبيقات حياتيه تستفيد بها البشرية من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

"فتحولت في الآونة الأخيرة أبحاث وإعمال عدد كبير من الفنانين والباحثين حول الاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا الحديثة في الفن، ونذكر من الفنانين (جويل ستيتن) Joel Stein _و(اوتبين –) Ottepienو(كارل فريدريك) Carl Freidrek – و(روكين كريسى) Roken Crisie – و(دانيس كارفان) Danis Carvan – ، فقد قاموا بتطوير أعمالهم الحركية أو البيئية عن طريق استخدام تكنولوجيا الإضاءة والليزر والاستعانة بفن الهولوجراف . (13،ص33) وأن أعمال مابعد الحداثة تعد بأنها ممارسات تتخذ أساليب وسائل مختلفة ، ويتحقق كل منها كحدث ما بعد لحظة أن يبدأ العمل في معارضة وتقويض الحدود الفنية التي وضعها لنفسه في البداية ، وعرقلة مساره كنص نحو الاكتمال والانغلاق . (14،ص225)

وتمخضت المفاهيم الفكرية والجمالية التي ارتبطت بهذه الحركات عن رفضها لكل تقاليد وتراث إنتاج الأعمال الفنية التقليدية . وتجسد هذا الرفض سعي الفنان إلى التجريب والاختيارية مع مواد جديدة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وتقنيات مغايرة . بغية التوصل إلى أعمال تعتمد السرعة في تنفيذها اعتمادا على الحركة التلقائية وما يتوالد عنها من ارتسامات أو إشارات لا تشكل انعكاسا للواقع إنما انعكاسا جماليا لدوافع نفسية ذاتية (11،ص137).

إن ما يربط التعبيرية بفنون مابعد الحداثية هو أنها تركز على الإنسان والذات الفردية ، الإنسان بوصفهِ صانعاً للمعاني وخالقاً للأفكار ومفسراً للعالم الموضوعي . هذا الإنسان هو ما تختار التعبيرية الاهتمام به والتعبير عن الآمة وآمالهِ وطموحاتهِ وغربته في عالم يتحول بسرعة من حوله . وهذه الغربة ازدادت قوة ووضوحاً مع عالم مابعد الحداثة وهو ما جعل فناني الحركات الجديدة يربطون بين أعمالهم ونفس التعبيرية الأولى تحت تسمية التعبيرية التجريدية . وتدعى التعبيرية التجريدية بـ(التجريد الغنائي) لما فيها من قوة انفعال وحركة تلقائية ، كما وصفت أحياناً (بالآلية) لتجنبها المراقبة العقلانية ، أو(البقعية) إشارة إلى النقاط أو البقع التي تظهر على اللوحة ، وفي أمريكا أطلق عليها اسم (التصوير الفعلاني أو التصوير التحركي) إلا أن التعبير الأكثر شمولاً الذي يجمع بين مختلف هذه الظواهر هو (اللاشكلي) ، باعتبار أن هذا الفن لا يرتبط في مفهومه العام بشكل أو إشارة بقدر ما يرتبط باللون ، والطريقة المتبعة في استخدام اللون المعبّر عن الانفعالات المباشرة .(1، ص312-313)

إن الشاهد المركزي في حركة **التعبيرية التجريدية** هو الفنان(وليم دي كونغ 1904-) الذي لم يكن ظاهرا حتى عام 1940 ، حيث ولد في هولندا وقدم إلى الولايات المتحدة الأميركية عام 1926وسرعان ما أصبح عضواً في جماعة الفنانين الذين تجمعهم التعبيرية التجريدية وكان في البدء تشخيصياً ، ورسام بورتريهات حتى عام 1940 حيث بدأ يشعر بانجذاب شديد لرسومات جاكوميتي ومنحوتاته .(30، ص15)

اما الفنان (جاكسون بولك 1912-1958) فقد استخدم تقنيات وأدوات خاصة به تناسب طريقة تنفيذ وحجم اللوحة كالرمل والزجاج المسحوق وأعواد الخشب والسكاكين مع الألوان السائلة وتقوم تقنية الخاصة المسماة (dripping) التقطير على أن يحمل الفنان علب الألوان بعد أن يثقبها ثم يمررها فوق اللوحة ويهزها . لقد فضلها (بولك) هذه المواد والتقنيات بسبب رفضه للمفاهيم التقليدية للنتاج الفني

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وارتباط هذه المواد والتقنيات بالهدف من الممارسة الفنية وباعتبارها تعبيراً عن إحساسات تصويرية ملموسة مصدرها اللاوعي ، وكان يثبت القماشة على حائط صلب أو على الأرض ويصف بولك شعوره بالألفة وإحساسه بأنه جزء من الصورة . (15، ص155) وقد استخدم الفنان (رادا) مختلف أنواع التقنيات (الألوان الكثيفة التي توضع على القماش بواسطة السكين والتي تؤدي إلى مساحات مسطحة من الألوان التي تصب على اللوحة نقاطاً او سيلاً وما ينتج عن ذلك من بقع ومجاري لونية او يستخدم تقنية الطبع على العجينة اللونية الطرية بواسطة أشياء مختلفة ثم إدخال أجسام غريبة على اللوحة على طريقة الترصيع بالمواد الثمينة . (6،ص66)

ثم ظهرت بعد الواقعية الجديدة او التعبيرية التجريدية (فن العامة او الفن الشعبي) وقد ظهرت الأعمال فيه مزدحمة ببقايا ونفايات الحياة اليومية ، ومن الفنانين الذين مثلو هذا الاتجاه (ليندا وهاملتون ووارهول ، و جاسبر جونز ، وراشنبرغ). ومن سمات الفن الشعبي انه يعيش في مناخ المواد ذاتها ، عن طريق التجميع والتركيب وفن التجهيز في الفراغ ونرى ذلك عند كورنيل جودي . (16، ص69). وفي هذا الصدد يشير (لفنكستون) (كل واحد من الفنانين لديهِ تصّور حول طرق القيام بهجوم على الأفكار التي نعتز بها التي تخص الذوق السليم و اللياقة)(31،ص285–293) . مهما كانت تلك الأفكار تتأسس وفق معايير البناء الفني التقليدية أم الخروج عن مألوفية تلك المبادئ ، ومن هنا فإن فن البوب ، يمكن أن(يصّور بيئة المستهلك و ذهنيتهُ ، فالقبح يصبح جمالاً ، و الموضوع يثار بالنسبة لحالة القناعة بموقف الفنان ، فالتصميم التجاري مثلاً الذي يكون ضمن أطار الفن الشعبي تكون نسب البيع فيه عالية جداً ، حيث يمّثل جذباً كبيراً للمجتمع آنذاك)(33،ص226–227) .

باعتبار إن الفن الشعبي يمس حياة المجتمع بكافة طبقاته ومستوياته الثقافية ويراد به الاهتمام بكل ما يرتبط بالتزامات الفرد الاتصالية والإعلانية التي تشكل بؤرة مركزية في التعريف بالآخر ، فضلا على الاهتمام بما هو استهلاكي بوصفه رؤية امريكية تكشف عن الحياة اليومية للفرد المعاصر لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية ، انه فن يقوم على إعادة تقييم بصري لما هو متداول ، حيث سعى الى التعبير عن البنية الاجتماعية المتصفة بالتغيير في ضوء الرأسمالية والاستهلاكية ، وفن البوب ارت (POP)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ART يرجع في أسلوبه المعالجاتي والتقني الى الدادائية والتكعيبية ، فالأولى تعد رفضاً لكل القيم السائدة فهي ثورة ضد المألوف من خلال توظيف الأشياء الجاهزة ، أما الأخرى (ممثلة بالتكعيبية) مثلت المرجعية الثانية للبوب والتي جسدت باستنباطها الكولاج كوسيلة لاستكشاف الاختلافات بين التشبيه والحقيقة.(6،ص104)

ويعد هذا الفن من الأساليب الادائية والتقنية اذ يعتمد على الممارسة العلمية في نطاق الفن التشكيلي ويتوافق مع فكرة ذوبان الفواصل بين مجالات الفن المختلفة من النحت والرسم والعمارة . وقد ظهر فن التجميع لوصف الأعمال الفنية التي تتكون من الأشياء المستخدمة كل على انفراد لتدخل في مجموعة لابتكار وحدة فنية والتقنية التي تلازم عملية الإبداع متخذة اصلاً من فن الكولاج الذي استخدم بكثرة في اولخر الخمسينات مع صحوة فن (الدادا) . (15،ص174)

مع نهاية الخمسينيات شهد العالم الغربي ظهور تيارات فنية جديدة مهدت لها ظروف التطور العلمي والتكنولوجي وما رافقها من تحولات في مفهوم الإنسان لعلاقته بالعالم ومفهومه للكون والسرعة والزمن ، مثل **الفَن البصري** الذي حاول استثمار معطيات الإحساسات البصرية والأثر الذي يتركه المشهد في عين المشاهد والايهامات البصرية المظللة للعين .(10،ص240) وأعمال الأوب آرت او الفن البصري تقسم على ثلاثة أنواع :-

أولاً : أعمال فنية تبدو إنها تتحرك أو تتغير على الرغم من سُكونها .

ثانياً : الأشياء التي تتحرك على هواها دون ضابط ولا محرك ميكانيكي مثل محركات (الكسندر كالدر).

ثالثاً : الأعمال التي تشتغل ميكانيكياً وتُسَخر فيها الأضوية والكهرباء والماء أحياناً كما في أعمال (جان تانغلي).

إن هذا الفَنْ يهدف إلى الجمع بين الجمالية والتعدد التقني المستخدم في تلك الأعمال وأيضا مبدأ التبادل بين الفنان والمشاهد وأهمية العلاقة الدائمة بين العمل الفني والعَين الإنسانية ويبحث عن علاقة ثابتة تربط بين الصور والحركة وعنصر الزمن .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يُعد فَنْ الفنان فكتور فازاريلي بالغ التعقيد والثراء فقد كان يرى إن الفنون التشكيلية كلها تؤلف وحدة لايمكن الفصل بينها في تصانيف محددة مثل رسم ، نحت ، كرافيك ، وحتى العمارة فقد كانت الحركية بالنسبة لفازا ريلي هي الفكرة الأشمل لأن الذي يعيش بواسطة التأثيرات البصرية إنما يوجد في عين الناظر أساساً وذهنهِ وليس على اللوحة وهو يكتمل فقط عند النظر إليه. (17،ص150)

أن الفكرة الأساسية التي ينشدها الفَنْ ألمفاهيمي هي طرح مفاهيم إنسانية وأفكار أو لغة . فهو يعمل على وفق نظام من التوثيق الذي يتضمن استخدام الخرائط ، والرسوم ، والصور الفوتوغرافية ، واللغة المكتوبة وهذه الوثائق ليست بالضرورة محط اهتمام بوصفها فناً ، بل القصد هو استخدام الوثائق لخلق ظروف تحكم الصلة بين اللغة والصور الذهنية . (31،ص160)

واظهر تحولا آخر كبيرا في الفن من خلال الكثير من التقنيات الحديثة والأفكار الجمالية التي تستهوي المتلقي من خلال **الفن ألمفاهيمي** ، الذي يعتمد على الانسياق الفكري بحيث أصبح الفضاء والعلاقات الفراغية هي الموضوع الرئيس للفنان ألمفاهيمي ، ومن أهم الأعمال التي تمثل هذا الاتجاه الاتجاه أعمال الفنان" جوزيف كوسوث ."و لقد أصبح الفن حدثا عارضا من خلال خروجه عن إطار اللوحة بحيث يمكن إن نسجله في فيلم يكون شاهدًا على الحدث الفني ويتمثل هذا في) صخور نيفادا أو حفريات الثلج ".(وقد تزامن مع هذه المتغيرات المفاهيمية للفن منذ منتصف القرن العشرين ثوره هائلة للعلم والتكنولوجيا الحديثة أمدت الفنان بالكثير من الفن وأدخلته مرحلة جديدة من الإبداع الجمالي وأصبح الفن يبحث عن الجديد والأكثر تعقيدا في النواحي التكنيكية والتكنولوجية ، وهذا بسبب ارتباط الفن بتطور الأساليب التقنية وتنوع الوسائط التشكيلية المختلفة وتداخلها مع بعضها البعض .(16،ص108)

الفن وموضوعاته

رأى أصحاب الفن التصوّري(جوزيف كوزوس، سول ليفيت، لورانس واينر، ميل بوكنر، بوب باري) الفكرة المكوّن الأساسي للعمل الفني، وبالتالي قلّلوا بدورهم من قيمة إنجازها، وبذلك أعادوا تحديد طبيعة الفن عبر إظهارهم إمكانية اختصاره في وثائق، أو سلسلة تصاميم، أو اقتراحات مكتوبة .ولكن بينما

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وضع المينيماليون معنى عملهم خارج المنحوتة، في محيطها، فقد جعل الفنانون التصوّريون من المعنى والتحليل والنقد جزءاً لا يتجزأ من المنحوتة نفسها .وفي الحالتين، جرى تفجير الحدود بين الفن والخطاب الذي يتناوله (كوزوث) مثلاً، رأى في الكلمات مادّة يمكن أن تكون موضوع بحث تشكيلي .وفي هذا السياق يشكّل عمله One and Three Chairs تأملاً في العلاقة بين الواقع والفكرة وتمثيلها . باختصار، ينتظر أصحاب هذا الفن من المتأمل في أعمالهم أن يشاركهم سيرورة انبثاقها الذهنية . وبتركيزهم على الفكرة والكلمات التي تجّسدها أفقدوا الفن طابعه المادّي .لكن حين يحدث التعبير عن الفكرة بشكل حرفي أو شفهي يستعيد الفن التصوري ماديته، كما في بعض أعمال دينيس أوبنهايم أو النمساوي رودولف شوارزكوغلر أو فيتوأك شيوني، التي يشكّل جسد الفنان فيها مكان العمل الفني وركيزته، وبالتالي تنتمي إلى» الفن الجسدي « أو فن الأداء اللذين يقدمان، بدورهما، سيرورة تحقيق العمل، لكنهما يتميّزان عن الفنون السابقة بالدور المركزي لحضور الفنان فيهما، وبسعي أربابهما إلى توحيد الحياة والفن، كالدادائيين والسوريايين قبلهم .أما الفنانون التصوّريون الجدد، فعمدوا إلى استخدام مواد جديدة وتقنيات إلاعلانات في أعمالهم، مثل بروس نيومان، أو إلى تحليل موقع القطعة الفنية التي تحوّلت في مرحلة (ما بعد الحداثة) إلى منتج استهلاكي، مثل جيف كونس، أو إلى مساءلة» وعد أقطاب الحداثة بتحريرنا « في ضوء الإنجازات الهندسية التي تسجننا داخل علب من زجاج وصلب، مثل جوديت بارّي . (18،ص84)

ولقد ارتبط استخدام الوسائط التشكيلية بين **جميع الفنون** بالاستفادة من التطور التكنولوجي من اجل التوصل إلى أهم الأساليب التعبيرية والقيم المبتكرة التي يستخدمها فناني مابعد الحداثة لكي نتوصل من خلالها إلى مداخل جديدة للفن . وقد وصل الأمر في فنون مابعد الحداثة في استخدام تقنيات غريبة وجديدة على الفن وخاصة الفن ألمفاهيمي حيث أن بعض الفنانين حولوا الإنسان نفسه إلى مادة فنية مثلما فعل اوبنهايم حيث عرض نفسه للشمس وعليه كتاب مفتوح ليحميه من الشمس التي أثرت على جسمه ما عدا منطقة الكتاب ويسمى هذا النوع من الفن بفن الجسد . وظهر فن الأرض لتشكيل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المسطحات الأرضية ويتضح ذلك في عمل الفنان روبرت سميثون حاجز أمواج لولبي وهنا أراد الفنان أن يلتحم فنه بالبيئة ذاتها مبتعدة عن مفهوم اللوحة .(19،ص181)

ولم ينشأ **الفن الكرافيتي** اعتباطا او مصادفة إذ أن له جذورا شكلية تتضمن عناصر وتقنيات ومعالجات وجذوراً ضمنية تحمل مواقف وغايات وطموحات كبيرة وكغيره من الحركات الفنية ، ويعود اصل كلمة (كرافيتي craffiti) الى كلمة (graffio) الإيطالية وقد وردت في قاموس (ويبستر webster) عام (1983) بمعنى الخربشة او الكتابة او الرسم بعجلة واهمال،او نقوش ورسومات وجدت على حجارة الآثار القديمة وجدرانها وقد اكتسبت تلك الكلمة معاني اضافية عندما استخدمت وصفا للرسومات الكثيرة التي نفذت على جدران الأبنية العامة والخاصة وقطارات الانفاق في مدينة نيويورك .(22،ص32)

ويعرف الفن الكرافيتي بأنه عمل ينجز بسرعة ويقرا بسرعة وينتشر بسرعة ويتلاشى بسرعة أو انه تعبير لغوي يتالف من شعارات (logos) وإشارات مشخبطة scrawled tags وتظهر بصيغة رسائل وكتابات موجهة إلى مجموعة كبيرة من المشاهدين ويعرف(الفنان) الكرافيتي بأنه شاب مراهق تعلم تعليما فنيا ذاتيا وينتمي على الأغلب إلى الطبقة الفقيرة في المجتمع . وتقول (ليفين 1988) انه بالرغم من تأثرهم بالتعفن المدني وتكنلوجيا الكمبيوتر والصور المتحركة ، والعاب مدافع الليزر والاتاري ومخاوف عصر الفضاء وحكاياه الخيالية،إلا إنهم كما يبدو غير متأثرين بأي أفكار خيالية مدركة مسبقا).(23،ص57)

ان تطور التكنولوجيا كان له تأثير مباشر على تطور الفنون ، علاوة على ذلك، تتصل اتصالاً وثيقاً بإبداع الفنون، كما تتَّصل بالاستمتاع بها. ومنذ ظهور الجنس البشري على مسرح الحياة، زوَّدت التكنولوجيا الفنانين بالمواد والوسائط، وكانت آلات سكان الكهوف والمواد الملوّنة التي تدخل في تركيب الأصباغ تُشَكِّلُ جزءاً من التكنولوجيا البدائية ، وازدهرت بالتالي فنون الاتصال الجماهيري لاسيما فن الملصقAffiche ، مع مجموعة من رواده ومبدعيه المحدثين أبرزهم الفرنسي أدولف مورون كاسندر Adolphe Mourone Cassandre وغيره كثير. (24،ص680)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يرتبط **الفن السوبريالي** بالتحولات التي طالت المجتمع والثقافة المعاصرة ومظاهرها في الإعلام والسينما والتلفزيون وما رافقها من قيم جديدة غيرت في اهتمام وسلوك وتفكير الناس . ومنها أخذت بعض مسمياتها(الواقعية المفرطة والواقية الإعلامية وواقية الصور الفوتوغرافية) وهي حركة فنية في الرسم والنحت في إنتاج كامل التفاصيل بدقة متناهية وان موطنها الأصلي الذي اشتهرت فيه الولايات المتحدة الأمريكية فهي تواجه الواقع بعقلية المراقب المدرك لكل الجزئيات والتفاصيل ليكتشف ما يعجز عنه بالعين المجردة في الحصول على درجة عالية من الدقة لإثارة الدهشة وإعطاء انطباع بواقية مفرطة . (25،ص30)

"وتأتي تجارب الفنان الفرنسي آرمان) 1928) Arman والذي يعتبر واحداً من أبرز أنصار الواقعية الجديدة حيث ذكر بيبرريستاني Pierre Restany أن الواقعية الجديدة تسجل الحقيقة الاجتماعية دون أي هدف حقيقي "ويعتمد آرمان في أعماله على تك ا رر عشوائي لأشياء جاهزة من نوع واحد.(23،ص57)

التبديلية –

بالنسبة لهذه الكلمة فقد تم تعريفها من قبل (نيكولاس بوريود) بأنه المحاولة وضع الفن المصنوع في هذا العصر في سياقه الصحيح المتفق مع المضمون العالمي المعاصر ليتم تمييزه عن التقييس والتجارة . وتعتبر الباحثة هذه المدرسة هي تابعة للاتجاه الثاني المذكور سابقا والذي جاء كما ذكرت مؤيدا ومستغلا للتكنولوجيا المعاصرة استغلالا فنيه في بناء المنحوتات التي تدمج عناصر واقعية وسرياليه باجزاء ومكونات الآله .ان altermoderni, هو اسم معرض تايت البريطاني الرابع الذي أقامه بور يود . وقد تحدث عن الحركة التي قد يكون أقرب مسمى لها هو " التبديلية " في خطابه الافتتاحي (عام2005) في مؤتمر استراليا ونيوزلندا للجمعيات الفنية ". ان الفنانين يبحثون عن الحداثة الجديدة التي تترجم القيم الثقافية المهمة للجماعات الثقافية المختلفة وربطهم بشبكة العالم وعمليه" إعادة التحميل "للحداثة بالنسبة للقرن الواحد والعشرين قد يصح تسميتها بالتبديلية الحديثة هذه الحركة التي ارتبطت باختلاط الأعراق والأنساب في العالم الحديث مع الحكم على الذات .كما تفترض احتمالية التفرد في هذا

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

العالم الخاضع للتقييس المتصاعد .التبديلية يمكن تعريفها بأنها عبارة عن فنان بأفكار تمتاز بحداثة غير اعتيادية في عالم معاصر يمتاز بالحداثة كذلك . وقد ظهرت هذه المدرسة في بريطانيا وهي ممتدة حتى وقت كتابة هذه الورقة البحثية وتهدف المنظمة كما ذكرت في موقعها انه من أهم أهدافها هي التعريف بالفن البريطاني وزيادة المتعة لكل محبين لفنوننا المتعددة التي تجمع فنانينا المتميزين وآلاتهم ومفاهيمهم لخلق تجربه فنيه أصيله. (26، موقع رسمي)

فن الكومبيوتر computer art

ومن ضمن المدارس الفنية التي تتبع الاتجاه الثاني الذي احتضن التكنولوجيا المعاصرة واستغلها استغلالا فنيا رائعا هو فن الكمبيوتر الذي ظهر باختراع الكمبيوتر لأول مره في العالم الغربي ولقد عرف عن فناني العالم الغربي سرعه تأثرهم بالخامات والوسائط الجديدة غالبا والتقنيات الحديثة كذلك .وان الاستبدال الثوري لألوان التمبرا والزيت بفن الفيديو أولا كان نقله نوعيه أعدت للاستغلال المباشر للكمبيوتر منذ ظهوره وذلك منذ الستينات تحديدا . وقد كان تزامن المعرض الأول لفن الكومبيوتر في howrd wise جاليري بنيويورك و معرض technische hochschule في ألمانيا الغربية والمصادفة في المعرضين اللذان ضما أعمال فنية مطبوعة منتجه بالكمبيوتر كانت لعلماء وليسوا فنانين . وان اهم مبدأ أكدت عليه هذه المدرسة هو ضرورة تعاون الفن والعلم للمصلحة العظمى وهي إثراء المحتوى والتقنية الفنية المعاصرة بما تسهل لدى العلم من تكنولوجيا معاصره تفوق تصور الفنان وحده احتمالاتها . والجدير بالذكر أن هذا الفن كان بمثابة البداية للفنون المرتبطة بأداة الكمبيوتر كفن الانترنت والفن الرقمي من نحت وتصوير لذا يمكن اعتبار فن الكمبيوتر أداة واتجاه معا.(27،الموسوعة الاكاديمية الالكترونية)

فأصبحت التكنولوجيا أداة إبداعية وليست فقط وسيلة أو أداة تنفيذ طالما كان لها الدور في بلورة وترجمة الخطوط والعناصر محتوى الفكرة إلى هيكل وبناء وجسد تم تشكيلة وصياغته بتقنية فائقة عبرت بوضوح ودقة عن الفكرة التي لساقها الفنان عبر منظومة من الخطوط والمساحات والكتل والفراغ . و تكنولوجيا الحفر على الخامات بمختلف أنواعها الصناعية منها والطبيعية والصلبة منها أيضا واللينة،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

حيث تنوعت وتطورت الآلات المستخدمة في عمليات الحفر والتفريل على هذه الخامات وأحدثت عبر برامج التصميم الخاصة بتلك الآلات والماكينات مجموعة من التقنيات وأساليب التشكيل على سطوح هذه الخامات مملا كان لها أثر كبير في استحداث هيئات شكلية وتقنيات غيرت من مفهوم وأسلوب الحفر في مجال النحت" الريليف " فلم تعد الخامات التي تستخدم فلي التشكيل بأسلوب الحفر الغائر والبارز محدودة ومقتصرة على الخامات اللينة فقط.(28،ص45)

فن الضوء :-

جاءت كلمة لوميا (Lumia) في اللغة الانكليزية أصلا من كلمة (Lumiaere) باللغة الفرنسية وتعني الضوء .يعتمد فن الضوء على النظم الضوئية المتحركة وذلك لإعطاء تأثير الحركة الواقعية من خلال سرعة الضوء وشدته . ويعتمد على استخدام المصابيح الكهربائية وأنابيب النيون واشعة الليزر واستخدام أجهزة الضبط والتوزيع .

ويعتبر الفنان (توماس ولفريد) من أصحاب البصمة في فن الضوء ، فهو فنان دانماركي ولد عام 1889 وهاجر الى امريكا 1916 وهو أول من أبدع في هذا المجال بعد ان ابتكر آلته الضوئية والخالية من عنصر الصوت عام 1919 والتي سماها (كلافيلوكس) وكانت بمثابة تتابع مرئي صامت يؤدي على شاشة بيضاء بوساطة آلة لعرض الضوء يتحكم فيه بوساطة لوحة مفاتيح .ومن أشهر الفنانين الذين ابدعوا فيه (فرانك مالينا) و(نيقولا شوفير) و(كريستا) وكانت الفنانة كريستا حلقة وصل بين فن البوب والفن الضوئي وأول رائدة في سلسلة من الأشكال البارزة وفي أوائل الستينات صنعت مجسمات مقتبسة من أشكال مطبوعة من الصحف ، لذلك وجدت غايتها في النحت باستخدام النيون على شكل إعلانات تجارية وصناعية ، حتى أصبحت ذات إمكانية بفن تأثير الضوء وبشكل رئيس ضوء أنابيب النيون ، حتى أخذت تدخل الميكانيكية في حركة الأشكال الضوئية فضلا عن حركة الضوء نفسها بإيقاعات متنوعة . (15،ص171)

اما الفنان (كريستيان) فقد ابرز قيمة الضوء من خلال استخدامه عنصر أساس في العمل في العمل الفني معتمداً على الظلام الدامس لإبراز قيمة الضوء متناولا العديد من الأبعاد الرمزية بهدف تقوية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التواصل الفكري والفني بين الفنان والجمهور واستخدام المصابيح الكهربائية والأسلاك وغيرها في توليف الإضاءة ليكشف ماوراء المرئيات . لذا يعد فن الضوء من الفنون الجميلة التي تعتمد على قوة الظل وشدتها وتوزيع الضوء داخل العمل الفني ، فيكون الضوء وسيلة للتعبير .(15،ص172)

فن الهولوغراف :- HOLOGRAPH ART

هي الصور الملتقطة بإشعاعات الليزر وتظهر صورا بأبعاد ثلاثية خلف أو أمام السطح الشفاف آو العاكس الذي تطبع الصورة عليه ، ويحتفظ الهولكرام بثلاثة أبعاد كاملة من اي زاوية ينظر إليه . وما يزال الفنانون الذين يجرون تجاربهم بواسطة الهولكرام يحاولون اكتشاف لغة هولوغرافية قابلة للتطبيق . وقد حققت التصاميم التجريدية – عامة – حتى اليوم نجاحاً من الناحية الجمالية أكثر من نجاحها في الصورة الشكلانية المتخيلة .

وفي عام 1948 اقترح (جابور) اول طريقة للحصول على صورة مجسمة غير ان وجود مصدر ضوئي عرقل استخدام هذه الطريقة .

وكان تحقيق (الليزر) وهو مصدر للضوء المتماسك هو الذي أتاح تقدم الأبحاث في هذا المجال .

وفي عام 1962 تقدمت خطوة حاسمة بفضل أعمال العلماء الأمريكيين (أميت . ن. ليث و جورسيا وباتتكس) والباحث الروسي (يوري دينسوك) وقد اثبتوا باتخاذهم الليزر مصدراً للضوء وتعديل التصميم الذي وضعه (جابور) انه في الإمكان تسجيل وتصويب صورة على أبعاد ثلاثة لجسم يعكس الضوء الذي تلقاه والى جانب هذا أثبتت الأعمال الرئيسة التي أجراها (دينوسك)مبدأ التصويب الكامل لمجال الإشعاع الذي يخلفه جسم واقعي :

ويعد فن الهولوغراف من احدث الفنون المعاصرة وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقدم التكنولوجي فهو اقتران بالعلم والفن ولعل الفنان الذي طوع القدرات العلمية في تحقيق المعاني والقيم كان يعيش عصره .(20، ص13)

اما المبدأ التقني للهولوغراف هو توفير مصدر ضوئي ولوحة فوتوغرافية وجسم بطبيعة الحال ، أما طبقة المستحلب الحساس فأنها سميكة نسبياً (حوالي عشرة ميكرونات) ويضاء الجسم بحزمة ليزر ويسقط

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الضوء الذي يعكسه على اللوحة تتلقى اللوحة أيضا حزمة ضوئية عرضية آتية من المصدر نفسه وتتقابل هاتان الحزمتان وتسجلان على اللوحة إذ تشكلان مايسمى (الهولوغراف) والتفاعل يحدث بين الأشعة الضوئية العرضية وبين الشكل الأصلي ويرى المشاهد الموجود خلف الهولوغراف نسخة بارزة من الجسم ، وهذا الوصف لعملية تسجيل الصورة وتصويبها يتيح لنا فهم مصطلح هولوغراف ، اذن هو طريقة للتسجيل الكامل للمعلومات الخاصة بمجال الإشعاع الذي يرسل حقيقة .

ان طريقة التنفيذ تتطلب عمل الهولوغراف استخدام اليزر وبعض المكونات البصرية مثل العدسات والمرايا وكذلك الأسطح الثابتة التي لاتوجد بها اهتزازات ، وقد ابتكر (pethick) نظام هولوغرافي رملي ادى الى عدم الحاجة للمنضدة الثابتة التي تتكون من لوح اسمنتي معزول مطاطياً لمنع الاهتزاز . (15،ص189-190)

ويعتبر فن النحت من أكثر الفنون تأثراً بمعطيات التكنولوجيا والتقدم العلمي لارتباطه بالعديد من المستجدات من الخامات والأدوات والآلات والعلاقة المباشرة بين الخامات والصياغات التشكيلية لها مما أعطى ذلك للنحات فرصة التجريب وتنمية روح الابتكار والإبداع من خلال التقنيات والأساليب الأدائية لتكنولوجيا النحت البارز.

"فأصبحت الآلات كهربائية والكترونية من مناشير وشواكيش، ضغط هواء، وظهرت أهميتها في توفير الجهد والوقت، واستخدمت أيضا الآلات الالكترونية المركبة ملن أجهزة الفيديو وآلة التصوير والعقل الإلكتروني) Computer (، وكذلك استخدام أليزر في إنتاج صور ثلاثية الأبعاد هولوجرام – ( ) Hologram وتكوين أشكال ضوئية مجسمة3 " وبذلك يستطيع النحات أن يستفيد من معطيات التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الآلة في تطويع الوسائط التقنية إلى إمكانات تعبيرية تكون مقتضياتها الرؤية الذاتية والبصمة المتفردة، وتكون تلك الوسائل لإثراء إبداعه وإعادة صياغة دون المساس بمضمون ما يبدعه ، سواء ارتكز العمل الفني كليا أو جزئيا على الآلة وتقنياتها .

. أهم المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري :-

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1. ارتبط استخدام الوسائط التشكيلية بين جميع الفنون بالاستفادة من التطور التكنولوجي من اجل التوصل إلى أهم الأساليب التعبيرية والقيم المبتكرة التي يستخدمها فناني مابعد الحداثة لكي نتوصل من خلالها إلى مداخل جديدة للفن .
2. فرضت التكنولوجيا واقعاً جديداً لحياتنا وأفرزت رؤى جديدة صاحبتها متغيرات اجتماعية انعكست بشكل أو بآخر على الفنون كافة, ومنها الفن التشكيلي.
3. ابدى الفنان التشكيلي تفاعل مع التكنولوجيا وأدوات عصره ,وأفرز لنا مفاهيم حداثيّة, أنتجت حضارة الصورة, فنلاحظ منذ بضعة سنوات اكتساح الوسائل التقنية كل مجالات الإبداع.
4. أتاح الانفتاح على التكنولوجيا مجالاً واسعاً وطفرة هائلة في الحركة الفنية. ودفع الفنان إلى البحث باستمرار عن ماهية الفن وعن أشكاله وأنماطه المستحدثة تبعاً لما يعيشه من تطور تكنولوجي يهيمن بالضرورة على المشهد الحياتي البسيط كما يملي على العقول أساليب فكرية وردود أفعال واعية وغير واعية . لقد أصبحت كل أوجه العلوم بما فيها المقاربات الإنسانية في خدمة المنهج التقني .
5. إن تعدد التقنيات المستخدمة واختلاف الآليات المتبعة في تصميم العمل الفني الحركي وتحولاته ، وهو ما قاد لفنانين إلى كسر الرؤية التقليدية للفن والبحث عن الجديد المتميز بالسرعة والحركة.
6. يُعد الفن ممارسة اجتماعية مرتبطة بنزعات الإنسان وجنوحه نحو قيم الجمال, يتأثر بروح الزمن الذي يعيش فيه, وهو مؤرخ صادق لعصره . لذا تعتمد القيم الجمالية على أدوات الفنان المحيطة به في كل عصر من خلال التقدم والتكنولوجيا .
7. اتسمت اتجاهات ما بعد الحداثة بالتنوع والنزوع نحو أساليب وتنوعات غير مألوفة فقد الفن فيه جنسه وجماله وأصبح اللافن وللاجمال هاجسا ينزع إليه كل فنان .
8. ظهور نمط جديد من الحياة الثقافية وهوما يسمى بالتحديث أو المجتمع الصناعي أو مجتمع وسائل الإعلام والرأسمالية متعددة الجنسيات.

الفصل الثالث -إجراءاتُ البَحْثِ

أولاً- مجتمع البحث:-

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

نظراً لسعة مجتمع البحث وكثرة النتاجات الفنية وأعداد الفنانين في فنون مابعد الحداثة فقد اطلعت الباحثة على مصورات عديدة للأعمال الفنية في المصادر العربية والأجنبية وكذلك ما توفر منها على شبكة الانترنت العالمية للإفادة منها بما يغطي حدود البحث ويحقق هدفه ، ويضمن للباحثة رصد أكبر قدر من العينات التي تشتغل مع موضوعة البحث الحالي .

ثانياً- عينة البحث :-

قامت الباحثة باختيار عينة للبحث البالغ عددها (5) نماذج فنية تم اختيارها بصورة قصديه وقد تم اختيار عينة البحث وفقاً للمبررات الآتية :-

1. أن تكون الأعمال المختارة ممثلة تمثيلاً وافياً لمرحلة الفن المعاصر .
2. شهرة الأعمال المختارة وانتشارها إعلامياً وأكاديمياً .
3. العينات المختارة من أشهر نتاجات فنون مابعد الحداثة .
4. تم استبعاد الأعمال الفنية التي تكررت موضوعاتها وطرق تنفيذها.

ثالثاً – منهج البحث :- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لعينة البحث .

رابعاً – تحليل العينة

تحليل العينة

التعبيرية التجريدية

أنموذج (1)

اسم العمل : شقق باريس.

اسم الفنان : جين دوبوفيه.

.تاريخ الإنتاج : ١٩٤٦

المادة والخامة : زيت بالرمل والفحم على الكانفاس.

القياس : ١١٤ . × ١٤٥،٧ سم

أولاً :الوصف العام

عمل فني أشبه بالعمل ألجداري وكأنه واجهات متراصة مزدحمة من أشكال هندسية وخطوط ومساحات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وزوايا تساندت مع بعضها لإظهار الشكل وكأنه بناء بشرفات وأبواب ووجهات مدينة معلقة وتظهر أشكال الأشخاص توزعت على مداخل الواجهات في أغلب زوايا اللوحة في الجانب العلوي والسفلي من العمل.

في ظل التطور الكبير الذي يشهده هذا العصر في المجال التقني التكنولوجي في شتى الطرق وجميع الميادين الفنية ، وفي الوقت الذي نتمتع به بروعة ومتعة هذه التقنيات حيث نشاهد تنوع الأساليب وتداخل الأجناس في العمل الفني الواحد ،

إن من أهم مشاهد التقنية في هذا النص البصري هو ادخال مواد مختلفة في العمل كتقنية جديدة بالإضافة الى ان التشكيل المعماري الأثري وهو في حالة من الإتباع المتوازن لكل أجزاء وأشكال وعناصر الشكل العام والذي حاولت فيه الفنان ان يعمل خلطاً متجانساً من كل تلك الأشكال التصميمية والأساليب والمعالجات الصورية والانسجام الرائد بين العناصر بهذه الصورة البصرية .

إن هذه المحاولة الإبداعية جاءت ضمن حدود النسق الدلالي للأشكال والاتزان في توزيعها فنياً لتبدو وكأنها من الماضي العتيد موغلة في أطياف الوظائفية الحالية مستخدمة عناصر التجميع والتركيب الشكلي والدلالي ألنسقي والتشظي في وحدات النص العام بعيدة عن الرؤية البصرية المعتادة في معالجة المحتوى والمضمون حيث سيطرت الأشكال على الألوان السوداء والرمادية والتي تعطي انطباعاً بأن سكنته هذه الشقق يغطون في كآبة نفسية في عالم معزول ومظلم فالحياة عديمة الألوان ولا يوجد شيء يغير السعادة.

إن هذا العمل جاء تجريداً لقيم شكلية ولونية خلال السطح التصويري لجذب البصر للمتلقي والابتعاد به نحو الماضي الشخصي وهنا أيضاً جاء كتقنية جديدة في المدرسة التعبيرية التي تعتبر اولى حركات فن مابعد الحداثة التي سادت فيها الاتقنيات الحدية والتكنلوجيا المعاصرة والتي دخلت في عالم الفن واساليبة الجمالية، وهذا العمل على غير المعهود في الفنون السابقة واستناداً إلى قيمة سائدة في الرجوع إلى الماضي ، حتى كانت تقنية وجمالية هذا النص عن النصوص الأخرى في فنون ما بعد الحداثة عندما اعتمد الفنان البصري على الرؤية وتحطيم الأشكال باعتباره أساساً في البناء وذلك سابقه في تاريخ فن

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مابعد الحداثة. إن اختراق اللامعقول في نظرية التحطيم ثم البناء سادت هذا العمل فأعطته جمالية مغايرة لما سبق من الفنون .و من جانب آخر ففضاء العناصر غير منتظمة والمقاربة الصورية غير واضحة المعالم والأشكال متداخلة وعدم الانتظار الدلالي ألنسقي غير معهود وكذلك بدئ الزمان والمكان عائماً في لا محدودية غير معهودة أيضاً.

ولكن كأن التجريد والتعبير هنا يتداخل فيما بين العناصر البائية للأشكال وهي محصلة لتجميع أبعاد عدة وتصورات مدركة ومستويات من التدرج الإيقاعي الشكلي الخطي وبانفتاح الدلالات والأنساق وتحقق اللامركز في العمل وذلك ما وصفه بعمل مغاير لما سبقه في كل شيء.

الفن الشعبي

أنموذج (2)

اسم الفنان : روي لخشتاين

عنوان العمل : الصالة

سنة الإنتاج : 1951 م

قياس العمل : 195 × 132 سم

نوع الخامة : صور معالجة بالحاسوب

العائدية : متحف لندن

يتكون العمل الفني من صالة للجلوس ، بيد أن هذه الصورة هي نمط لحياة مدينية تعيشها مدن الدول الغربية ، والتي تظهر فيها الأريكة والكراسي والمنضدة وصور معلقة على الجدار وسجادة مفروشة وستائر .

ارتبطت مفاهيم (الفن الشعبي) بالحركة الدادائية والمستقبلية ، والتي جعلت من ممثلي البوب آرت يلجأون إلى تقديم صورة فنية تستمد عناصرها الجمالية من مظاهر الحياة اليومية ، من خلال تمثيل الأشياء المتداولة في داخل المنازل وخارجها ، إنما هو تثبيت من واقع البيئة المدينية في شتى مظاهره ،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بما في ذلك الشائع والمبتذل ، إذ يعبر الفنان بواسطتها عن ارتباطه العاطفي ببيئته المحيطة محاولاً إدخال نماذج من الحياة اليومية العادية إلى بنية العمل الفني التي يختبرها كل فرد في مجتمعات المدن الصناعية .

فعمد الفنان (روي لخشتاين) إلى تمثيل الواقع بمنهجية الصناعة الميكانيكية ، ذات الصلة بالعالم الصناعي وعلم الآلة الحديثة التي شهدها العالم الغربي وخاصةً الولايات المتحدة الأمريكية ، التي عملت على توظيف وإنتاج كل شيء يتضمن أعلى قدر من التداول والاستهلاك ، بحيث تكون شعبية منتجة للجماهير وفكرة صياغتها تتناسب مع أفكار البيئة المدينية .

فقد اهتم الفنان (لخشتاين) بالقيم الجمالية التي تمثل طروحاتها نزعة حضرية تعكس تطورات المدينة الحديثة ومستلزماتها ، التي توفر العيش الرغيد .. إذ تهتم المدن الصناعية الكبرى في العالم الغربي بكل وسائل الراحة النفسية والجسدية لأفراد المجتمع ، فاهتمت بالأثاث الداخلي للمنازل ومع مزج العديد من وسائل الإنتاج المهملة والمهمشة التي أفرزتها الثقافة المدنية الغربية ، بحيث يجعل من علاقاتها الجمالية التي أصبحت من خلالها أن كل قبيح بات أكثر جمالاً في (الفن الشعبي) ، كونه ملتصقاً بالفعل الإنساني ومتطلبات حياته اليومية ، أما الموضوع فيثار بالنسبة لحالة القناعة بموقف الفنان نفسه .

فالثقافة المدنية الشعبية تمثل حقيقة الواقع الشعب الأمريكي وطبيعة البيئة التي يعيش فيها الإنسان الغربي ، فقد اعتمد فنانو البوب آرت على وسائل وتقنيات التصوير ألطباعي والمونتاج والحذف والإضافة على وفق نظام اللاشكل أو التكرار للشكل ، قاصدين من ذلك جعل الفن أكثر إثارة وإبهاراً بحيث يصبح العمل الفني أكثر جمالاً واستقبالاً من قِبل المستهلكين / المتذوقين ، وبذلك تستند الأعمال الفنية في (الفن الشعبي) بتقديم صور صادقة لحياة مجتمع المدينة الأمريكي ، وذلك على وفق مناهج نقدية وجمالية تدعم نمط الأسلوب التأويلي للثقافة المدينية الأمريكية .

فالنتاجات الفنية للبوب آرت تستقي مادتها الجمالية من الإعلانات الموجودة في شوارع المدن الأمريكية ، والتي تدخل ضمناً مع البيئة الثقافية للمجتمع ألمديني ، فتسخر من العقل الإنساني لتحول

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المنجزات العلمية المعاصرة إلى بضاعة تطرح في الأسواق كالأثاث والملابس والمنتجات الغذائية وغيرها ، وهو ما يلائم توجهات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والانفتاح على مختلف الثقافات الأخرى من خلال ما تقدمه الوسائل الإعلانية الحديثة عِبر شبكات التواصل العالمي ، والسعي نحو فن يستقي عناصره الجمالية من معطيات البيئة والحدث اليومي الذي يمثل حقلاً هاماً من حقول المدينية الحديثة ، التي يمكن أن تحقق انتشاراً واسعاً يلبي حاجات العصر ومتطلباته .

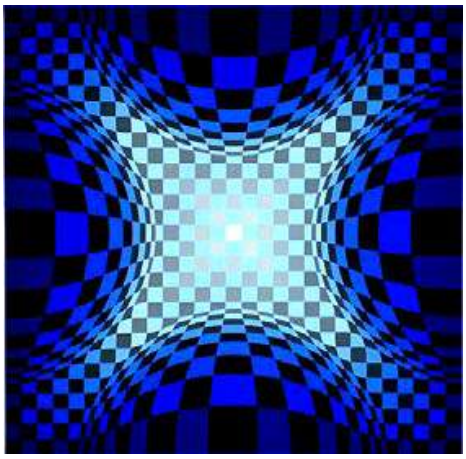

الفن البصري

نموذج ٤

أسم العمل –:تكوين بالازرق

المادة والخامة :طباعة سكرين

سنة الانتاج –:١٩٧٥

٢ر ٢٩١ – سم × القياس –:٤ر ٢٢٣

العائدية –: متحف كاس ميرديان (kass meridian)

تحليل العمل–:

العمل عبارة عن مجموعة من انصاف الدوائر شكلت بطريقة تعتمد منظورا هندسيا للأشكال الهندسية ولونيا موازيا له يتفقان معا للإيهام بأشكال ملتوية تنبعث من أرضية منبسطة هي سطح اللوحة. ينصب اهتمام الفنان على الأشكال الهندسية التي كانت بالنسبة له تعبير عن حقائق مطلقة ومفاهيم أصلية ترتبط بالأنظمة الكونية والن زوع الداخلي عند الإنسان ، لكن بأسلوب يبحث في تفاصيل عملية الإبصار لدى الإنسان والأثر الذي تتركهُ الأشكال على ذهنية المتلقي فتثير حشداً من الأفكار المترابطة ، وأحد أكثر هذه الأفكار أهمية هو فكرة العمل الفني كونة نشاطا عملياً . وقيمة جمالية تصميمية في هذا العمل وأكثر مايميز أعمال فكتور هو طموحه الدائم بين عنصري التشكيل والحركة بحيث تبدو أشكاله وكأنها في حركة تتبع دائما من عمق اللوحة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إن من أهم تلك الأبعاد الجمالية في بنية الشكل هي عملية الإيهام والتشظي الحاصل في المركز والتأثيرات الحركية والبصرية هي التي كونت العامل الأساس والمُعَبر الجوهري لكل أفكار وبناءات الفنان وهذا النهج الذي اختطه لنفسه يعد جامعاً لتأثيرات التشكيل التقليدي الذي يعتمد الهندسة والتصميم والمنظور بأنواعه إلى جانب تحقيق الحركة والذي يبتغيه الفَن البصري كذلك تجسدت تلك الإبعاد الجمالية للتقنيات للصور الرقمية في طابع الدقة المتناهية في أعمال الفَن البصري وان هذه العملية هي جزء من فهم دقيق لجزئيات عملية الأبصار مثل ميل العين إلى تحسسها الحركة عند مواجهتها لتناقضات حادة في الألوان ، أو في التدرج الجزئي البسيط للون الذي يتبع إيقاعات قد تكون سريعة توحي باندفاع الأشكال مباشرة أو إيقاعات بطيئة توحي بانجذابها تدريجياً نحو المتلقي . ان دوائر فكتور في هذا العمل تتحرك وفق نظام مَدروس بدقة وهي تسلسل رياضي محسوب.

ونجد ان استخدام الجانب العلمي والتكنولوجي في هذا الفن ومن خلال استخدام النظام الهندسي للون والشكل وقد تكرر من خلال انعكاسه على حواس الإنسان بطرق تحرك مفاهيم غريزية موجودة في عقله وهي أنظمة ثابتة في الفطرة الإنسانية وهي بمثابة الأنظمة الرياضية والهندسية التي تحكم عقل الإنسان بوصفها أنظمة قبلية تطبع نظرته إلى الكون حوله مثل العلاقات الأولية المدركة بين السالب والموجب ، وتضاد الأرضية والأشكال فوقها ، واتجاهات الخطوط إلى الأمام أو الخلف أو الجوانب ، وتدرج اللون في العمق. وقد تكاثرت مثل هذه الإنجازات بفضل الاستعمال المكثف للفن الرقمي Digital Art الذي جسَّد بالفعل الارتباط الوثيق بين التكنولوجيا والفن، من خلال جعل الآلات الإلكترونية صانعة ومبدعة لفن غير مألوف لدى البشر. فالفن الرقمي صار لغةً بصرية تهتم بالصورة وتجعلها أساسية في التعبير والتواصل، وبعبارة أوجز: إنه الفن الذي يُصنع بواسطة الكومبيوتر.

وبفضل التطوُّر الهائل والمذهل التي شهدته البشرية في مجالات تكنولوجيا المعلومات، صار الفنان المعاصر ينزع نحو توظيف العديد من الوسائط السمعية بصرية في الإبداع التشكيلي، مثلما صار يُدمج مواد وحوامل جديدة للتعبير ثنائية وثلاثية الأبعاد. ومن ثم، انتشرت الصوَّر المخلقة بالكومبيوتر، وتقدَّمت الفنون المتَّصلة بالرسوم المتحرِّكة .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الفن المفاهيمي

أنموذج (3)

اسم العمل : انعكا س .

اسم الفنان : جوزيف كوزوث

مكان العرض : احدى كاليريات نيويورك .

عمل فني يتكون من كرسي وكذلك هناك قالب من الجبس

تؤكد المنظومة البصرية المفاهيمية عن خاصيتها في ان تطلق عن فعلها الفكري والجمالي على المواد المختلفة من الكرسي والمرآة . والكتل وغيرها من هنا نستشف بمدى تخطي الفنان المفاهيمي حدود الأبعاد لتلك المنظومة بتعاملة مع مختلف الخامات والمواد والتقنيات ، وذلك لاطلاق سلطة الفكري والتقني المتاح على الجمالي . يتركب العمل من علاقات بنائية لنقيض من مواد لاتنسجم من حيث الانتقاء الوظيفي ضمن علاقة موحدة متجمعة فيما بينهم ، حيث يمكن القول ان لتلك المواد خاصية في أدائها ضمن معطياتها التقنية والوظيفية . واوعز الفنان التشكيلي استعمال تلك المواد المختلفة الكرسي والمرآة لانه اراد الوصول الى غايته في جمع تلك النقائض والمخلفات من المواد للوصول الى اطلاق فكرة يروم في غاية الوصول الى جمع تلك النقائض والمخلفات من المواد تلك الوصول إلى إطلاق فكرة موحدة تنتقي مع المفهوم الفكري والجمالب والتقني حيث يفتح الفنان المفاهيمي الصلات الحاصلة من استخدامة تلك المواد المختلفة عرضاً بصرياً يبتعد عن منطقة العمل الفني للوحة الفنية او النحت وغيرها من فروع التشكيل وهذا ما امتازت به فنون مابعد الحداثة في تقنياتها المختلفة المستخدمة من قبل فنانيها ، حيث يظهر لدينا العرض من خلال هذا الشكل من تكوين بنائي بتشكل من كرسي تقع أعلى مقعده كتلة جبسية بيضاء وأن آلية التنفيذ جعلت من الفنان أن يضع المرآة أمام هذه الكتلة ليظهر مفهوم الانعكاس وتتضح صيغة الحامل والمحمول فعاليتها الواضحة على المنجز . وتتلائم هذه التقنية مع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مكوناتها التي أدت إلى طرح مفهوم الفكرة لا للمواد التي يتكون العمل منها حيث نشهد تلاؤم واضح لهذا العمل مع باقي أعمال الفن المفاهيمي الذي نشأ في ظهوره تركيبا بنائياً يتضمن عرض المواد المختلفة كالمساند الموسيقية وأشرطة الفيديو ومواد حديدية والتي تظهر لنا كيفية استخدام التقنيات والمواد المختلفة في الفن المفاهيمي ، وان تلك الصيغة تتوافق وأساليب العرض المنوعة لتضفي لنا عاملاً تحولياً من عوامل المشهادات التي تسلكها تك العروض البصرية ضمن ضمن منحاها التجريبي . وتتولد للعمل سمات فنية ومنها هيمنة الفكرة على السطح التصويري البصري وكذلك تناقض الخامات المستخدمة في العمل الفني لكنها تعمل على اظهار الجانب التقني والجمالي وتعطي خصوصية للفن ألمفاهيمي كباقي العروض الفنية والبصرية .

بدا الفن المفاهيمي أشبه بالثورة على التقنيات التقليدية المستخدمة في انجاز اللوحة، إذ يمكن له ان يستخدم كل ما يخطر على بال الفنان لخلق الدهشة والغرائبية، بهذا أضحى هذا الفن يخاطب الذهن والنفس وردود الأفعال أكثر من رعايته وعنايته بالعمل الفني بذاته . فمن الممكن استخدام أمور بسيطة من حياتنا اليومية وعبر المزج المتناغم بين المتناقضات تتحول إلى عمل فني ناجح عند طرحها في غير مسارها الاول. فبعد ان كان الفنان يعمل بجد واجتهاد لإنجاز عمل فني يساوق المظاهر الطبيعية المحيطة، او النفسية التي تعتمل في داخله، يخلق من خلاله الدهشة بالتقنية أولا ثم بالتقاط الموضوع او الفكرة، أضحى لا يكلف نفسه كثير العناء في العمل على قطعته الفنية، بل يعمد لما خف حمله في توظيف واضح لفكرة ما تطرح وتكون ملبية للرسالة التي يود نشرها.

أنموذج (4)

الفن الكرافيتي :

اسم الفنان : سوج (Such) وكا (Ka)

اسم العمل : الخطوط المُرمزة7

تاريخ الإنتاج : 1996

الخامة والمادة : مواد متعددة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

القياس : 286 × 152 سم

العائدية : ملكية عامة – ميسا (Mesa) / الولايات المتحدة الأمريكية [1]

عمل فني يتكون من مقدمة قطار رسمت عليه رسومات وحروف كتابية تداخلت بمعطى تعبيري متراكب ومتنوع ، حيث يصوّر (سوج) في منجزه التصويري هذا حقلاً بصرياً تزدحم فيه أشكال حروفية كتابية بأسلوب تصميمي كارتوني يحمل عبارة تحمل اسم العمل نفسه ، وتقوم على علاقة التنافر بين الألوان ، إذ يتنافر الأزرق في قاعدة العمل المشكّل لعناصر زخرفية كتابية متعانقة مع شريط اللون البرتقالي في أعلى العمل ولغاية بصرية وإعلانية وان العمل يحتوي على مقطعين من الحروف في الأعلى والأسفل .

ان طابع العمل الفني هذا امتاز بهندسية اشكاله وحروفه ، حيث التداخل الكتابي عمل على اضفاء رؤية جمالية وتقنية للبناء الشكلي ومن ثم تداخل وحداته البصرية في البنية العامة . أذ سعى الفن الكرافيتي ان يكون فن إعلان فاتخذ موقع محدد ومقصود ، فالابواب والجدران والقطارات والبنايات والشوارع كانت اختيار الفنان لعرض اعماله الدعائية والاستهلاكية بجماليات ونظم تعبير مختلفة وبما ان فنون مابعد الحداثة كان تسعى الى اظهار الجوانب الجمالية والتقنية باسلوب معاصر ومغاير للنمط السائد لجذب المشاهد وتحقيق اكبر قدر من المشاهدة والترويج وانه يسعى الى ابداعات جديدة لمحاكاة مفردات الحياة الشعبية والمتسارعة في انماطها كافة وتعبيراً عن التطور التكنولوجي الذي اخذ يظهر بشكل مباشر في الفن وذلك لشد المتلقي وجذبه نحو الإبداع الفني والجمالي عن طريق المخالفة التقليدية بكل ماهو مغاير للمحاكاتية . ولعل اهم مايميز العمل الحالي هو اسم الفنان وتوقيعه الذي شكل جمالية الإظهار التقني حيث الكتابات والصور والأشكال الكثيفة المتدفقة بألوان قوية وأحجام ضخمة استجابة للتحولات المتسارعة في ميدان التكنولوجيا ، وعلى هذا النحو تتميز الرسومات الكرافيتية المرسومة على الجدران والشوارع العامة بانها توظيف أشكال بمعطيات مختلفة منها ما يرسم بلون واحد ومنها ما يرسم بعدة ألوان ومنها ما يعالج بالتخطيط ومنها ما يمزج بين الكتابة والرسم للوصول إلى رؤية جمالية وفنية تمزج مابين جمالية المعطى الشكلي ، والدلالة الضمنية المراد إيصالها إلى المتلقي .

[1]. www.raffiti.org/mesa/such-ka.ipg.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ولعل استخدام التكنولوجيا المعاصرة في تشكيل رؤية فنية جعل الفن يأخذ أبعادا تغاير عما كان عليه في السابق ، فتوظيف الضوء وإدخاله كعنصر فعال في العمل الفني وما يترتب عليه من أثار جعل النتاج الفني البصري – الضوء حركي يحمل مضامين جمالية تولد المتعة لدى المتأمل بفضل ما تولت إليه من انطباعات تناغمية ضوئية لونية فأن لهذه الأعمال تأثيرا بصرياً لدى المتأمل تدفعه للمشاركة الحركية .

ففي الفن المعاصر هناك الكثير من المتغيرات الجديدة التي من شأنها أن تؤثر على العملية الإبداعية. والعناصر الجديدة غالبا ما تشرح أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي ساهمت في خلق العمل الإبداعي، حيث تحمل مضامين ثقافية وسياسية وبيئية، وما يمكن أن تطرحه من احتمالات مقترحة بصفتها وسيطا فنيا.

السوبريالية

أنموذج (5)

اسم العمل : بنت حديثة الولادة

سنة الإنتاج : 2006

الفنان : رون ميوك

نلاحظ في هذا العمل الفني للسوبريالية مدى الإيغال الحسي في نحت التفاصيل الجزئية على نحو يفوق قدرة العين في القياس الكبير الذي لجأ إليه الفنان ، حيث يرغم الناظر على التركيز على منطقة واحدة . مما جعله واعيا بالمناطق المشوشة التي لا نعير لها الاهتمام قط . حيث يتعذر تجاهلها ، ذلك لوجود حسية دقيقة عولجت بالمخيلة وبالتالي جعل العمل وعبر حجمه الكبير يفقد توصيفه المادي فوق الواقعية ذلك لشعورنا إزائه بالريبة والغرابة والذهول مما يؤشر تداخل البعد الذاتي .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لقد قاوم الفنان السوبريالي من خلال هذا العمل الفني آلية العين في النظر إلى الأشياء مثلما قاوم آلية الكاميرا بإظهار ما تخفيه العين في أخراج العمل محاولا من خلاله الفنان بث الدهشة والغرابة في التوظيف للحسي بتفعيل المتخيل في محتوى الشكل والتلاعب بالموضوع.

ليس بتشويه أو تعديل الحسيات ، بل عبر شدة وضوحها وظفت الحسي لما وراءه ، حيث اتسمت العمل عبر جدلية الحسي والمتخيل ، بالإثارة والدهشة ، في سياق آلية معرفية موغلة في رسم التفاصيل الجزئية التي تعكسها ثقافة الحديثة ، الأمر الذي يؤشر فعل المتخيل في إحداث هذا التأثير في سحره بالدقة المتناهية التي يبدو معها أن الفنان يعيد إنتاج الملامح

الفصل الرابع

أهم النتائج وللاستنتاجات التي توصل اليها البحث :-

1. تفرض حركة التطور التقني والصناعي حضورها على نتاجات الفن المعاصر بأسلوب مباشر عبر توظيف مستجدات تكنولوجية مختلفة او بشكل غير مباشر من خلال الافكار والرؤى الفنية والمرتبطة بروح العصر .
2. تؤثر بعض نتاجات الفن المعاصر ملامح الانتقال من المتخيل الابداعي الى المتخيل التكنولوجي المرتبط بهيمنة الآلة وحضورها الصناعي في حياة الانسان المعاصر .
3. اصبحت عمليات الانتاج الفني مرتبطة بمؤسسات ومصانع مختلفة تعمل على تنفيذ افكار الفنان وفق مخططات وتقنيات يشرف عليها صناعيون مختصون يعملون على اظهار المنجز الفني بصورته النهائية .
4. تنتمي بعض تيارات الفن المعاصر الى نسق ابداعي فكري وتقني يسعى للمحافظة على دور المبدع في انجاز أعماله (الفن الكرافيتي) بأبسط التقنيات ووسائل البناء الفني الاكثر عراقة واصالة .
5. تبحث معظم نتاجات الفن المعاصر في مبدان العلاقة بين الانسان والاشياء التي تؤلف عالمه وحياته المعاصرة في محاولة للجمع بين ماهو ثابت وما هو متحول سريع التبدل .
6. تدور معظم نتاجات الفنون المعاصرة في فلك البحث عن اجوبة للتساؤل الوجودي حول مصير الانسان في عالم التنوع التقني والتعدد وغزارة الصور التي تحيط به من كل جانب .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

7. تشهد نتاجات الفن العالمي المعاصر نمطاً من التحول المتزايد نحو صعود الرؤى الهندسية والمعمارية والتقنية وانحسار مستويات التشكيل الحر المبسط والتلقائي بسبب هيمنة الانساق الصناعية والتكنولوجيا على معظم نواحي الحياة المعاصرة .
8. لقد تحول الفن في عصر التكنولوجيا من الطابع الفردي إلى الطابع الجماعي , فقد ألغت التكنولوجيا السمة الفردية للفن ليصبح ممارسة إجتماعية متاحة للجميع ليظهر عصر الصناعة الثقافية كما يسميها أدورنو ويتحول الفن إلى سلعة حياتية ضرورية كما حدث في فن السينما وفن التصوير الفوتوغرافي.
9. جاءت اعمال السوبريالية في أجواء انفتاح معرفي والتكنولوجي ليس له حدود أو نهايات أو مراكز أو مرجعيات وهذا يتوافق ومنطلقات فكر ما بعد الحداثة في توجهاته العدمية والتفكيكية وتقويض المناهج .
10. استخدام التكنولوجيا المعاصرة في التشكيل وَلدَ رؤية فنية وجمالية جعلت الفن يأخذ أبعادا تغاير عما كان عليه في السابق ، فتوظيف الضوء وإدخاله كعنصر فعال في العمل الفني وما يترتب عليه من آثار جعل النتاج الفني البصري – الضوء حركي يحمل مضامين جمالية .
11. لقد حلَّت الآلة والتكنولوجيا الحديثة محلَّ اليَدِ، وأضحت تصنع الفن وتبدعه على نحو مباشر وفعَّال، أي أن الفنان المعاصر لم يعد بمقدوره إنتاج الفن بمفرده بعد أن فتحت وسائط التعبير الجديدة الباب واسعاً أمام المتلقي للانخراط في التجريب والابتكار بدعم وإعانة من العديد من البرامج والتعليمات المبرمجة الخاصة بالخَلق والإبداع.
12. ظهرت سمة التطورية كبعد جمالي في النتاجات الفنية للواقعية المضخمة من خلال استخدمها لأحدث الخامات والتقنيات كالألياف الزجاجية في تماثيل النحات ورن ميوك.
13. لايمكن أن يبقى الفنان بمنأى عما تشهده المجتمعات الحديثة من ثورة تكنولوجية ومعلوماتية في ظل الإيقاعات المتسارعة للزمن ونشوء لغة إبداعية جديدة هي لغة الوسائط التكنولوجية التي تقدم لنا أدوات أكثر طواعية في يد الفنان .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

14. بدا الفن المفاهيمي أشبه بالثورة على التقنيات التقليدية المستخدمة في انجاز اللوحة، إذ يمكن له ان يستخدم كل ما يخطر على بال الفنان لخلق الدهشة والغرائبية، بهذا أضحى هذا الفن يخاطب الذهن والنفس وردود الأفعال أكثر من رعايته وعنايته بالعمل الفني بذاته .

اما اهم الاستنتاجات التي جاء بها البحث فهي :-

1. تعتمد نتاجات الفنون البصرية المعاصرة على تعددية المعاني وانتاج أفاق القراة بسبب التنوع الهائل في مسارات الفنون ودخولها في تعالقات مستمرة مع النواحي التقنية والتطورات الصناعية المشاركة .
2. أصبح للمتلقي الدور الأهم في انتاج معنى المنجز الفني وقرائته وكل قراءة هي مجرد رؤية تتبعها قراءات ورؤى لانهائية .
3. أصبحت النصوص البصرية غير محدودة وغير مقنعة وهي قابلة للانفتاح الدلالي ويمكن ان تنمو مع تعدد القراءات مع مرور الزمن .
4. تمثل المستجدات التقنية والصناعية مجالات جديدة لأفكار الفنان وهي تهيء له اساليب جديدة في الرؤية وفي طرق صياغة العمل الفني والعديد من المعالجات المستحدثة بشكل مستمر .
5. تتباين مستويات التنوع التقني في رسوم فنون مابعد الحداثة جمالياً , إعتماداً على بواطن الرؤية الحضورية للسياق التواصلي للتيار الفني , والانفتاح على طبيعة المرجعيات الجمالية والبنائية لآليات العمل التقني ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة , وذلك لأختلاف وجهات التعامل مع الطروحات الجمالية تقنياً ووظيفياً .

المصادر

1. ويليامز، رايموند ، طرائق الحداثة ، ت : فاروق عبد القادر ، سلسلة عالم المعرفة / مطابع الوطن ، الكويت ، 1999.
2. ابن منظور: لسان العرب ، ج6 ، بيروت: دار صادر : 1300هـ.
3. الصالح، صالح علي وآخرون: المعجم الصافي في اللغة العربية، ط1، مطابع الشرق الأوسط، 1989.
4. صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج1، ط1، قم .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5. الربيعي ، شوكت : الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، وزارة الإعلام مديرية الثقافة العامة ، السلسلة الفنية 11 ، 1972.

6. سمث، ادوارد لوسي ، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ، تر: فخري خليل، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1995.

7. عثمان ، عادل ثروت محمد ، العمل الفني التجميعي كمدخل لأثراء التعبير في التصوير ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 1996.

8. هارفي ، ديفيد : حالة مابعد الحداثة بحث في اصول التغيير الثقافي ، ترجمة ، محمد شيا ،مراجعة ، ناجي نصير حيدر حاج اسماعيل ، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، بيروت ، 2005.

9. ديوي ، جون ، الفن خبرة ، ت : زكريا إبراهيم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1963 .

10. امهز ، محمود ، الفن التشكيلي المعاصر (1870 – 1970) دار المثلث ، بيروت،1981 .

11. امهز، محمود : التيارات الفنية المعاصرة ، ط2 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2009 ،ص137.

12. صلاح خضر : اساسيات في تدريس الفنون ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1992.

13. اشرف احمد محمد ألعتابي ، السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التذوق الفني ، (رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة حلوان) ص33،

14. نك كاي : مابعد الحداثة والفنون الأدائية ، ترجمة : نهاد صليحة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، منتدى شور الازبكية ، ط2، 1999، ص225.

15. الحطاب ، قاسم : جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الأوربية ومدارس الفن الحديث والمعاصر–الحداثة وما بعد الحداثة) مراجعة ، محمد سعد لفته ، وأنور عبد الرحمن ، ط2،مكتبة اليمامة ، بغداد ، 2009.

16. سالم ، احمد عبد الغني محمد : السبرانية كمدخل لتحول مفهوم التصوير إلى فن مابعد الحداثة للقرن الحادي والعشرين ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2000.

17. ستوري ، جون ، ما بعد الحداثة ، جريدة الأديب ، العدد 29 ، دار الأديب للصحافة والنشر ، بغداد، الأربعاء 7 تموز 2004، ص150.

18. مجلة افاق المستقبل: فجرت الحدود بين الفن والخطاب الذي يتناوله فنون (مابعد الحداثة) استكمال للحداثة نفسها ، يوليو اغسطس ، 2013 ، العدد 19، ص84.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

19. المشهداني ، ثائر سامي : المفاهيم الفكرية والجمالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة ، اطروحة دكتوراة غير منشوره ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، ص181.

20. سلام صبحي الهاشمي ، السمات والتقنيات الحديثة للفن التشكيلي المعاصر ودورها في اثراء التذوق الفني ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2006.

21. William kloss,Ahistory of urepean art , the teaching company , newyork , 2005, p313.

22. Ganson, H,W; History ofart , vol. II, New yorK , pientice Hill inc ., and Harry N, Abrams , Inc, publishers , 1995 .

23. Bernard Lamarche – Arman – Edition Dale Difference – Paris 1992. P57.

24. Ally . R ondld , The M odern Worldm , Spring B ooks , LONDON : 1970 , p680 .

25. http://uk.phaidon.com/agenda/art/articles/2014/september/30/

26. re-we-http://www.tate.org.uk/about/who موقع التبديلية الجماعة . الرسمي

27. ttp:///Cynical_Realism167http://contemporary_chinese_culture.academic.ru/Realim الأكاديمية الإلكترونية الموسوعة

28. Bernard Caillaud: la création numérique visuelle éd: Bordas, 1980-paris.

29. Stephen Bann – Experimental painting – Studio Vista – London 1970 – P: 10.

30. Gilbert , Rita , Living With art , Four ,Fourth , Edition , Newyork : 1995 , 1979 , P160.

31. Jhon . A. Walker : Art since Pop . Ibid . P. 285-293.

32. -Smith , Edward Lucie , Pop Art in Concepts of Modern Art , Ibid , pp.226-227.